

Digitalization Of Arabic Language Learning Through Social Media

رقمنة تعليم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي

Wachida Muhlis¹, Indah Rahmayanti², Isti Jayang Fitrah³, Sahrul Muhamad⁴,
Muhammad Hattab⁵

^{1,2,3,4,5}Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim
Malang, Indonesia

220104210008@student.uin-malang.ac.id, 220104210124@student.uin-malang.ac.id,
220104210111@student.uin-malang.ac.id, alulmuhamad0312@gmail.com,
muhammadhattab03@gmail.com.

Abstract

Digitalizing Arabic language learning through social media focuses on using media to introduce the teaching process. This type of research uses qualitative research with descriptive methods. The method in this research is descriptive; the researcher will utilize qualitative data and then explain it descriptively. This research explores the digitalization of Arabic language learning through social media. The stages of data collection are collecting literature related to the focus of the study, reviewing and separating the data that is needed and not, reducing the data obtained, and finally, carrying out a descriptive conclusion. Digitalization of Arabic language learning through social media is a beneficial innovation in facilitating access and expanding the reach of Arabic language learning. In today's digital era, social media has become one of the most effective platforms for conveying information and sharing knowledge with other people. Digitalization of Arabic language learning has many effectiveness that teachers and anyone else can maximize. We can use various devices such as WhatsApp, Google Drive, Google Forms, Zoom, Instagram, TikTok, Telegram, Facebook, and YouTube. Some of the benefits of digitizing Arabic language learning through social media include Facilitating access and reach of Arabic language learning for people who live in remote areas or are difficult to reach by formal learning institutions, providing flexible learning time because learning can be done anytime and anywhere course, without having to be physically present in the classroom, reduces learning costs, because there is no need to pay for transportation costs or expensive tutoring fees, opens up opportunities to study together with people from different countries or cultures, thereby increasing the learning experience and also expanding social networks, increasing learning motivation, because the digitalization of Arabic language learning through social media can be tailored to individual interests and needs.

Keywords: Digitalization; Arabic; Language Learning; Social Media

مقدمة

لقد كان لوجود عصر الرقمنة أثره على شكل الخدمات التعليمية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس (Klimova & Pikhart, 2021) ، حيث تطلبت من الأوساط التعليمية أن تكون قادرة على

توفير أجواء صفية تناسب احتياجات العصر. يسعى التعليم في إندونيسيا إلى إنشاء وسائط تعليمية جديدة ومثيرة للاهتمام لتحسين النظام التعليمي حتى يتمكن من تحسين الجودة من خلال أنشطة تعليمية نشطة ومبتكرة وفعالة وممتعة من أجل إنتاج موارد بشرية تنافسية (Arijumati et al., 2021) في هذا العصر الرقمي، أمامنا تطور تكنولوجي سريع التطور، وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما أصبح له تأثير كبير في عالم التعليم. إحدى التقنيات التي يمكن لجميع المجموعات استخدامها هي استخدام الإنترنت للقيام بالأنشطة المختلفة. يوفر دور الإنترنت العديد من وسائل الراحة لجميع الفئات لأنه بصرف النظر عن استخدامه لأغراض التعلم، فإنه يمكن استخدامه في أي وقت وفي أي مكان دون التقيد بمكان وزمان (Anisa, 2022)

التعلم هو الأساس لضرورة تحقيق الهدف في عالم التعليم. التعلم هو عملية أو طريقة يقوم بها المعلم لنقل معلومات كاملة للطلاب حتى يتمكنوا من تطبيق المراجعة النظرية التي تم تدريسها ليتم تنفيذها بشكل صحيح. وخاصة في المواد العربية، فإن التعلم الذي يقدمه المعلم له بالتأكيد دور مهم في عملية التسليم (Azis, 2019) وذكر أن تطور التعليم من وقت لآخر شهد بالتأكيد العديد من التغييرات المهمة للغاية، خاصة في العصر الرقمي المنتشر حالياً، مشدداً على دور المعلمين في تعظيم التكنولوجيا الرقمية أو الرقمنة حتى يحصل الطلاب على التنوع الفكري الذي يمكن الوصول إليه بسهولة من خلال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. اللغة هي نظام تواصل يستخدمه الإنسان للتفاعل والتعبير عن أفكاره ومشاعره وأفكاره. يمكن التحدث باللغة أو كتابتها أو الإشارة إليها، ولكل لغة قواعد ومفردات وهيكل فريدة تميزها عن اللغات الأخرى. اللغة هي أكثر الوسائط أو وسائل الاتصال المستخدمة فعالية، فالتفاعل بين الكائنات الاجتماعية كمخلوقات اجتماعية هو ضرورة حتمية. يمكن نقل رغبات شخص ما واحتياجاته لشخص آخر بسرعة من خلال اللغة المستخدمة. وهذا يتفق مع الرأي (Mailani et al., 2022) تلك اللغة هي الكلام الذي يستخدمه الشخص لنقل أهدافه وغاياته.

في اللغة العربية هناك عدة مهارات كمهارات لغوية تستهدف كل من يتعلمها. وتنقسم هذه المهارات إلى أربع مهارات مرتبة بشكل هرمي متسلسل ولا يجب أن تكون عشوائية في تعلمها. المهارات اللغوية الأربع المعنية هي: مهارة الاستماع (الاستماع)، ومهارة الكلام (التحدث)، ومهارة القراءة (القراءة)، ومهارة الكتابة (الكتابة). من المؤكد أن اللغة العربية كلغة أجنبية أو لغة ثانية للطلاب الإندونيسيين تواجه عقبات وصعوبات في التدريس والتعلم. وتنوع المعوقات التي تواجهها، بدءاً من الاختلافات في خصائص اللغتين العربية والإندونيسية وكذلك اهتمام وحماس الطلاب أنفسهم في تعلمها (Arham, 2018). وفي هذا الصدد، يجب أن يعتاد تعلم اللغة العربية في العصر الحالي على

تقديم التعلم الرقمي الذي يقدمه المعلمون في شكل عمليات تسليم تتضمن تقنيات مختلفة أو وسائل التواصل الاجتماعي.

وسائل التواصل الاجتماعي هي أداة تستخدم لنقل المعلومات من شخص إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص ولتحقيق أهداف فردية وجماعية. وسائل التواصل الاجتماعي هي منصة إعلامية تركز على وجود المستخدمين مما يسهل عليهم الأنشطة والتعاون، وبالتالي يمكن اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة (ميسرة). عبر الإنترنت مما يعزز العلاقات بين المستخدمين وكذلك الرابطة الاجتماعية. ليس فقط الأنشطة الاجتماعية، ولكن تعلم المعرفة مثل كما هو الحال في هذه الكتابة، يتم الحصول على تعلم اللغة العربية من منصات مختلفة (Kodiyat, 2018) يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي مشاركة المعرفة مع العديد من وسائل التواصل الاجتماعي إحدى الوسائط التي يمكن استخدامها في التعلم الاجتماعي هي من خلال تكنولوجيا التعليم عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل التعلم التي يمكن أن تعتمد على الإنترنت. أحد الاتجاهات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إندونيسيا يتزايد كل يوم، وهناك المزيد والمزيد من المستخدمين، وخاصة الشباب الذين ما زالوا في سن التعلم. وبصرف النظر عن ذلك، يستخدم مستخدم الإنترنت العادي أجهزته أو أجهزته لمدة ثلاث أيام تقريبًا أو 8 ساعات. متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدمون على وسائل التواصل الاجتماعي هو 3 ساعات و 23 دقيقة. لذا فإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أمر مهم للغاية في إندونيسيا، مما يجعل وسائل التواصل الاجتماعي إحدى الوسائط التي يمكن أن تساعد في عملية التعلم في الوقت الحاضر والتي تعد مرادفة للتعلم في أي مكان وزمان (Helena et al., 2022). يعد رقمنة تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة وفعالة لتعلم اللغة العربية. توفر وسائل التواصل الاجتماعي، مثل YouTube و Instagram و TikTok، منصة واسعة للمتعلمين لتعلم اللغة العربية بطريقة ممتعة وسهلة الفهم. يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية رقمنة تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وما هي الأمثلة على حالات تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي نفسها.

منهجية البحث

يستخدم هذا النوع من البحث النوعي مع الأساليب الوصفية. وفق (Suwandi, 2022). يقترح أن البحث النوعي هو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص وسلوك يمكن ملاحظته. المنهج في هذا البحث هو المنهج الوصفي، حيث يستخدم الباحث البيانات النوعية ثم يشرحها وصفيًا. يهدف هذا البحث إلى استكشاف رقمنة تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

وبالتالي، فإن البيانات المستخدمة تعتمد على الأبحاث المكتبية، من خلال مراجعة وتبوع الأدبيات المكتبية المختلفة. يتم البحث عن البيانات من خلال النصوص في الكتب والمقالات على حد سواء، ويتم جمعها ثم تحليلها واختزالها بشكل استنتاجي لإنتاج نتائج بحثية يتم سردها وصفيًا. مراحل جمع البيانات هي: جمع العديد من المؤلفات المتعلقة بمحور البحث، ومراجعة وفصل البيانات المطلوبة وغير المطلوبة، وتقليل البيانات التي تم الحصول عليها، وأخيراً إجراء استنتاج وصفي.

نتائج البحث ومناقشاتها

رقمنة تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي

وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير، فإن الرقمنة هي عملية توفير أو استخدام الأنظمة الرقمية. التكنولوجيا الرقمية قادرة على دمج المعلومات أو تقديمها أو تحويلها، والتلاعب بها، عن طريق اقتصاص المعلومات الأصلية، إما عن طريق تقليل المعلومات أو إضافتها. يمكن استخدام وجود النظام الرقمي كوسيلة للتعلم. تعد رقمنة التعلم أيضاً بديلاً مرناً للغاية لأنه يمكن القيام به في أي وقت وفي أي مكان (Ni'mah et al., 2021). يمكن أن تركز رقمنة التعلم على استخدام الوسائط التي يمكن استخدامها كمقدمة لعملية أنشطة التدريس. سيكون التعلم الرقمي قادراً جداً على خلق حضور إيجابي للمدارس والطلاب والمعلمين. لقد أصبح عالم التعليم مفتوحاً مع وجود الرقمنة من حيث جو التعلم ومكان التنفيذ وعملية التعلم وخفة الحركة لدى الطلاب الذين تضافر الأبعاد العلمية للتربية والمهارات الحياتية والتعاون وأنماط التفكير النقدي. التركيز الرئيسي في المنهج المقدم (Lestari, 2021).

لقد أصبح حدوث الرقمنة في عالم التعليم أمراً شائعاً في تطور طرق التدريس في العصر الحالي. سوف يندمج العصر الرقمي بسرعة مع عالم التعليم، خاصة بالنسبة للمعلمين والطلاب والأكاديميين الذين يمكنهم خلق شيء جديد في عالم التعليم (Julianto, 2022) وذكر أن التعلم بمساعدة التكنولوجيا الرقمية يمكن أن يدفع عالم التعليم في اتجاه يتسم بالمرونة في تطبيقه والوصول إليه. يمكن أن تكون رقمنة التعلم حلاً للمعلمين الذين يشعرون أن التعلم في الفصل يبدو رتيباً وليس له تأثير كبير على تطور الطلاب. التعلم الرقمي هو التعلم الذي يركز على استخدام وسائط المعلومات كمقدمة لتقديم التعلم. إن رقمنة تعلم اللغة العربية لها العديد من الفعالية التي يمكن تعظيمها من قبل المعلمين وأي شخص آخر. يمكننا استخدام أجهزة مختلفة مثل WhatsApp و Facebook و Telegram و Tiktok و Instagram و Zoom و Google Form و Google Drive و YouTube وما إلى ذلك. ويهدف هذا إلى التأكد من أن استخدام المواد التعليمية لم يعد له رؤية

محدودة ولا يؤدي إلى تعظيم تدفق العولمة في العصر الرقمي الحالي. إذا تمكنا من تعظيم التكنولوجيا وتنفيذ الأفكار الإبداعية، فمن المؤكد أن عالم التعليم لن يتخلف عن الركب (Suardi, 2018). تعد رقمنة تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ابتكارًا مفيدًا جدًا في تسهيل الوصول إلى تعلم اللغة العربية وتوسيع نطاقه. في العصر الرقمي الحالي، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واحدة من أكثر المنصات فعالية لنقل المعلومات ومشاركة المعرفة مع الآخرين.

تشمل بعض فوائد رقمنة تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ما يلي: تسهيل الوصول إلى تعلم اللغة العربية والوصول إليه للأشخاص الذين يعيشون في مناطق نائية أو يصعب الوصول إليهم من قبل مؤسسات التعلم الرسمية، مما يوفر وقت تعلم مرن، لأن التعلم يمكن أن يتم في أي وقت. الدورة التدريبية وفي أي مكان، دون الحاجة إلى التواجد فعليًا في الفصل الدراسي، تقلل من تكاليف التعلم، لأنه ليست هناك حاجة لدفع تكاليف النقل أو رسوم التدريس باهظة الثمن، وتفتح فرصًا للدراسة مع أشخاص من بلدان أو ثقافات مختلفة، وبالتالي زيادة تجربة التعلم وكذلك توسيع الشبكات الاجتماعية، وزيادة دافعية التعلم، لأن رقمنة تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يمكن تصميمها حسب الاهتمامات والاحتياجات الفردية (Nadiya, 2021) على الرغم من وجود فوائد مختلفة في رقمنة تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنه من الضروري أيضًا الانتباه إلى العديد من التحديات التي قد تنشأ، مثل عدم وجود تفاعل مباشر بين المعلمين والطلاب، ونقص الإشراف والتقييم، والمخاطر بنشر معلومات كاذبة أو غير صحيحة. لذلك، يجب بذل الجهود لضمان جودة تعلم اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مثل استخدام المواد التعليمية المناسبة، وتنظيم وقت الدراسة المنتظم، بالإضافة إلى التقييم الجيد والتغذية الراجعة بين المعلمين والطلاب (Sukmawati et al., 2022).

ومن الأمثلة على حالات تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ما يلي:

أ. تعلم اللغة العربية من خلال Whatapp

هو وسيلة الاتصال الشائعة المستخدمة اليوم. يستخدم الجميع تقريبًا هذا التطبيق في التواصل والتفاعلات اليومية. يتمتع هذا التطبيق بالعديد من المزايا التي تجعل الأشخاص مهتمين باستخدامه. يمكن استخدام هذا التطبيق لإرسال الرسائل على شكل كتابة وصور وصوت وحتى مقاطع فيديو. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن لأي شخص إجراء مكالمات أو حتى إجراء مكالمات فيديو. ومن هذه المزايا يمكن استخدام هذه الوسائط كأداة لتحقيق تعلم اللغة العربية. تمامًا كما هو الحال عند تدريس مهارات التحدث، يمكن للمعلمين استخدام WA للتواصل مع طلابهم. يمكن للمعلمين المراقبة من خلال الاستماع إلى أصوات الطلاب مباشرة كشكل من أشكال الاستجابة لما هو متوقع. أكثر من ذلك (Mustofa, 2020). من خلال هذا

التطبيق، يمكن للمعلمين إنشاء مجموعات لطلابهم وإعداد جدول أعمال لأنشطة تعليم وتعلم اللغة العربية، مثل نقل عدة جمل غير مثالية ثم مطالبة الطلاب بإتقانها عبر WA، شفهيًا وكتابيًا (Arif, 2017) توجد في غرب أستراليا خدمة جماعية يمكنها أن تجعل التعلم أكثر متعة من خلال مناقشة موضوعات معينة يقدمها المعلم. ولذلك فإن جو التعلم اللطيف سيزيد من دافعية الطلاب للتعلم. يوفر تطبيق الواتساب العديد من الخدمات التي يمكن استخدامها للتعلم. مزايا هذا التطبيق هي:

١. يحتوي WA على تطبيق كامل، حيث يمكن لهذا التطبيق إرسال الصور ومقاطع الفيديو والصوت والنصوص والعناوين (GPS)، ويمكنه أيضًا إجراء مكالمات الفيديو.
٢. توجد علامة توضح حالة الرسالة هل تم استلامها أو قراءتها أم لا.
٣. هناك وسيلة لمجموعة دردشة سهلة الإنشاء ورخيصة الثمن وسهلة الاستخدام.
٤. يمكن استخدامها للتواصل والمناقشة في وقت واحد في نفس الوقت دون الحاجة إلى اللقاء شخصيًا.

٥. يسهل نشر المعلومات ونشر الأشياء بأشكال مختلفة (Hidayawati, 2017).
- ومع ذلك، فإن استخدام WhatsApp كوسيلة تعليمية له أيضًا نقاط ضعف. بشكل عام، عند تنفيذ هذا التطبيق باستخدام هاتف محمول/Android، تكون الذاكرة أو المساحة التي يوفرها Android نفسه غير كافية، مما يجعل العمليات أبطأ وعرضة للأخطاء.

ب. تعلم اللغة العربية من خلال Instagram

هي خدمة وسائط اجتماعية على شكل تطبيق يمكنه تحميل الصور ومقاطع الفيديو وعرض البث المباشر. يتيح ذلك للمستخدمين استرداد المحتوى المعروف وحفظه أو قراءته بسهولة في أي وقت مطلوب. باعتباره أحد وسائل التواصل الاجتماعي، يعد Instagram وسيلة إعلامية تحظى بشعبية لدى الشباب، وخاصة الطلاب. وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي أجرتها العديد من المؤسسات. في هذا العصر الحالي، يبدو أن وسائل الإعلام عبر الإنترنت أصبحت بمثابة إدمان للناس في حياتهم اليومية، ومع التطور السريع للإلكترونيات ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح العديد من الأشخاص مستهدفين من قبل مجموعات مختلفة لتطوير مجالاتهم، وأحدها هو المجال التعليمي. يمكن استخدام Instagram كوسيلة لتعلم اللغة العربية (Husin et al., 2021)

بصرف النظر عن كونه أكثر إثارة للاهتمام وسهل الوصول إليه، فإن تعلم اللغة العربية عبر Instagram أصبح الآن منتشرًا على نطاق واسع في إندونيسيا ويمكن لأي شخص الوصول

إليه مجاناً. ولذلك سيكون ذلك موضع اهتمام وحماس وتحفيز للمبتدئين في تطوير وتعلم اللغة العربية عبر منصة الانستغرام. الكثير من مقاطع الفيديو والنصوص والمحتوى التوضيحي المبني على اللغة العربية. وبالطبع هذا سيسهل على المبتدئين فهم لغة جديدة، كما أن تعلم اللغة العربية عبر الانستغرام سيضيف الخبرة ويحسن مهارات الطلاب في المستقبل. إنهم قادرون على ارتجال المهارات في تعلم المعرفة حول اللغة العربية في العصر الحالي حيث كل شيء متاح عبر الإنترنت وعملي (Naufal, 2021) وفي سياق تعلم اللغة العربية، يمكن أن يكون إنستغرام منصة فعالة لتقديم خدمات تعليمية متنوعة، بما في ذلك:

١. المحتوى التعليمي: يمكن استخدام Instagram لتقديم محتوى تعليمي عربي متنوع، مثل مقاطع الفيديو والصور والنصوص. يمكن تحميل هذا المحتوى بواسطة معلمي اللغة العربية أو مستخدمي Instagram الآخرين الذين لديهم خبرة في مجال اللغة العربية.
 ٢. البث المباشر: يمكن استخدام Instagram Live لعقد جلسات تعليمية مباشرة (في الوقت الفعلي). يمكن لمدرسي اللغة العربية استخدام هذه الميزة لتقديم التوضيحات أو الإجابة على أسئلة الطلاب أو التفاعل مع مستخدمي Instagram الآخرين الذين لديهم اهتمامات مماثلة.
 ٣. الفصول الدراسية عبر الإنترنت: يوفر Instagram أيضاً ميزة Instagram TV (IGTV) التي يمكن استخدامها لحفظ تسجيلات الفيديو التعليمية ويمكن لمستخدمي Instagram الوصول إليها في أي وقت. يمكن لمعلمي اللغة العربية استخدام هذه الميزة لتقديم دروس عبر الإنترنت يمكن للطلاب من جميع أنحاء العالم الوصول إليها.
 ٤. التعاون: يمكن أن يكون Instagram منصة لربط معلمي اللغة العربية من جميع أنحاء العالم وتسهيل التعاون بينهم. وبهذه الطريقة، يمكن للمدرسين تبادل خبراتهم ومعارفهم في تدريس اللغة العربية، وبالتالي تحسين جودة التعلم.
 ٥. المحتوى التفاعلي: يوفر Instagram ميزات تفاعلية متنوعة مثل الاختبارات واستطلاعات الرأي والأسئلة والأجوبة التي يمكن استخدامها في تعلم اللغة العربية. يمكن لهذه الميزة زيادة مشاركة الطلاب في التعلم ومساعدة المعلمين على تقييم فهم الطلاب للمواد التعليمية.
- عند تقديم خدمات تعلم اللغة العربية عبر إنستغرام، من المهم التأكد من جودة المحتوى المقدم ودقته، ويتم تنفيذه بإشراف وتقييم مناسبين. وبصرف النظر عن ذلك، يحتاج معلمو اللغة العربية أيضاً إلى مراعاة القدرات التكنولوجية وتوافر الموارد لتقديم خدمات التعلم عبر وسائل التواصل الاجتماعي (Alamsyah, 2018). من المؤكد أن تعلم اللغة العربية من خلال Instagram له مزايا وعيوب. تتمثل المزايا في أنه بالإضافة إلى توفير خدمات تعليمية متنوعة، من السهل أيضاً الوصول إلى وسائط Instagram، كما أن التعلم مرن ويمكن أن تكون مشاركة الطلاب أكثر

نشاطاً والتعاون سهلاً. وفي الوقت نفسه، فإن العيب في استخدامه هو التفاعل المباشر المحدود. ولهذا السبب، نحن بحاجة إلى النظر في هذه المزايا والعيوب واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان جودة التعلم الفعالة والكفاءة (Fay, 2020).

ج. تعلم اللغة العربية من خلال Youtube

إحدى وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة كبديل للتعلم هي قناة اليوتيوب. يوتيوب هو وسيلة سمعية وبصرية تقدم الصور أو الرسوم المتحركة أو الأصوات ومقاطع الفيديو حتى يتمكن الطلاب من الرؤية والاستماع (Tiyas et al., 2022) وهذا يمكن أن يحفز التطور المعرفي بحيث يمكنه تحسين نتائج تعلم الطلاب. يوتيوب هو خدمة مكتبة الفيديو الأكثر شعبية في عالم الإنترنت لأنه سهل الوصول إليه ومجاني، ويمكنك أيضاً مناقشة عبر عمود التعليقات مع مختلف المعلمين الذين يصلون إلى مقاطع الفيديو التعليمية على موقع يوتيوب ويمكن لمستخدمي YouTube أيضاً تنزيل مقاطع الفيديو حتى يتمكنوا من ذلك كرر وتعلم في أي وقت. وهذا يمكن أن يساعد عالم التعليم في تكوين طلاب يتمتعون بشخصيات مستقلة ومبدعة (Nawwaroh et al., 2022)

وتماشياً مع الأبحاث التي أجراها (Anisa, 2022) أن فوائد استخدام اليوتيوب كوسيلة تعليمية لها أثر إيجابي على زيادة اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعلم، إلى جانب أن تعلم اللغة العربية على اليوتيوب سهل الوصول إليه، والتعلم مرن، ويمكن للطلاب اختيار الوقت المناسب للدراسة، والمواد التعليمية يمكن الوصول إليها مرة أخرى ومراجعتها في كل مرة. محتوى تعليمي متنوع، يوفر YouTube أنواعاً مختلفة من المحتوى التعليمي، مثل مقاطع الفيديو أو الملفات الصوتية أو الندوات عبر الإنترنت، والتي يمكن أن تساعد الطلاب على فهم المواد بشكل أفضل. جودة الفيديو جيدة، مقاطع فيديو تعلم اللغة العربية التي تم تحميلها على اليوتيوب ذات جودة جيدة وواضحة حتى يتمكن الطلاب من فهم المادة بسهولة. المزيد من مشاركة الطلاب النشطة، يوفر YouTube ميزات تفاعلية، مثل عمود التعليقات وميزة الإعجاب/عدم الإعجاب التي يمكن استخدامها في التعلم. يمكن لهذه الميزة زيادة مشاركة الطلاب في التعلم.

وبصرف النظر عن المزايا التي نحصل عليها من تعلم اللغة العربية عبر وسائط اليوتيوب، بالطبع هناك أيضاً عدة عيوب يجب أخذها في الاعتبار، بما في ذلك:

١. من المحتمل أن تكون هناك معلومات غير دقيقة نظراً لأن YouTube عبارة عن منصة عامة لوسائل التواصل الاجتماعي توفر مساحة لأي شخص لنشر المحتوى. يمكن أن يؤدي هذا إلى احتمالية الحصول على معلومات غير دقيقة أو غير صحيحة.

٢. نظرًا للتحديات التكنولوجية، يتطلب التعلم عبر YouTube مهارات تكنولوجية جيدة إلى حد ما واتصالًا مستقرًا بالإنترنت. يمكن أن يؤثر هذا التحدي على جودة تعلم اللغة العربية عبر اليوتيوب.

٣. غياب الإشراف: يفتقر التعلم عبر اليوتيوب إلى إشراف صارم، لذلك ليس هناك ما يضمن وصول الطلاب إلى المواد المناسبة والصحيحة.

٤. تفاعل مباشر محدود: التعلم عبر اليوتيوب أقل قدرة على تسهيل التفاعل المباشر بين الطلاب والمعلمين. وهذا يمكن أن يجعل من الصعب على الطلاب فهم المواد الأكثر تعقيدًا والتي تتطلب شرحًا أكثر تفصيلاً.

٥. القيود المفروضة على التدريس الأكثر تفاعلية: يمكن لتعلم اللغة العربية عبر اليوتيوب أن يحد من التدريس الأكثر تفاعلية وإبداعية، مثل المناقشات الجماعية أو المشاريع القائمة على الفريق (Latifah & Prastowo, 2020)

د. تعلم اللغة العربية من خلال Tiktok

تم تصميم TikTok في الأصل كمنصة ترفيهية، ولكن بمرور الوقت استخدم العديد من المعلمين والطلاب هذه المنصة كوسيلة للتعلم. قد لا يكون تعلم اللغة العربية من خلال TikTok هو الخيار الصحيح لأن TikTok معروف كمنصة ترفيهية أكثر من كونه منصة تعليمية. ومع ذلك، قدمت العديد من حسابات TikTok محتوى تعليميًا باللغة العربية يمكن للطلاب استخدامه (Change et al., 2021). في سياق تعلم اللغة العربية، هناك عدة طرق يمكن من خلالها استخدام TikTok كوسيلة للتعلم، بما في ذلك:

١. التعرف على المفردات والعبارات: يمكن للمدرسين نشر مقاطع فيديو قصيرة تحتوي على كلمات وعبارات عربية مفيدة للطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية.

٢. النطق والتجويد: يمكن استخدام تطبيق TikTok لتحسين النطق والتجويد لدى الطلاب من خلال عرض مقاطع فيديو قصيرة توضح كيفية نطق الكلمات العربية بشكل صحيح.

٣. نصائح وحيل دراسية: يمكن للمدرسين أو الطلاب مشاركة النصائح والحيل لتعلم اللغة العربية بفعالية من خلال مقاطع فيديو قصيرة على TikTok.

٤. الفهم الثقافي: يمكن استخدام TikTok للتعريف بالثقافة العربية وتوفير فهم أعمق للسياق الاجتماعي والثقافي الذي يتم التحدث فيه باللغة العربية.

٥. التعلم القائم على الألعاب: يمكن للمدرسين أو الطلاب الاستفادة من تنسيق الفيديو القصير على TikTok لإنشاء ألعاب يمكن أن تساعد في تعزيز فهم الطلاب للغة العربية (Susanti, 2021).

ومع ذلك، كمعلم، عليك أن تتذكر أن استخدام TikTok كوسيلة تعليمية لا يمكن أن يحل محل أساليب التعلم الأكثر رسمية وتنظيمًا. فيما يلي بعض مزايا وعيوب تعلم اللغة العربية من خلال TikTok إفراط:

١. ترفيهي: تشتهر TikTok بمحتواها الترفيهي والمثير للاهتمام، مما يجعل تعلم اللغة العربية أكثر متعة وأقل مللاً.

٢. تنسيق الفيديو القصير: يوفر TikTok تنسيق فيديو قصير يمكن تعديله ليناسب تركيز الطالب ويجعل تعلم اللغة العربية أكثر إيجازًا.

٣. سهولة الوصول: يمكن الوصول إلى TikTok عبر الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي بسهولة، حتى يتمكن الطلاب من التعلم في أي وقت وفي أي مكان.

نقص:

١. غير موثوقة: TikTok عبارة عن منصة مصممة للترفيه، لذا قد يكون محتوى تعلم اللغة العربية المقدم غير موثوق به وقد لا يتم اختباره للتأكد من دقته وصحته.

٢. احتمالية وجود معلومات غير دقيقة: TikTok عبارة عن منصة عامة لوسائل التواصل الاجتماعي توفر مساحة لأي شخص لنشر المحتوى. يمكن أن يؤدي هذا إلى احتمالية الحصول على معلومات غير دقيقة أو غير صحيحة.

٣. قيود المدة: يمكن لتنسيق الفيديو القصير على TikTok أن يحد من الطول ويجعل محتوى تعلم اللغة العربية غير مكتمل أو غير مناسب.

٤. لا يحتوي على ميزات تفاعلية: لا يوفر TikTok ميزات تفاعلية يمكن استخدامها في تعلم اللغة العربية، لذلك لا يمكن للطلاب التفاعل مباشرة مع المعلم أو محتوى التعلم.

٥. لا يوجد رقابة صارمة: تعلم اللغة العربية عبر TikTok يفتقر إلى رقابة صارمة، لذلك ليس هناك ضمان بأن الطلاب سيصلون إلى المواد المناسبة والصحيحة (Puspitasari, 2021).

لذلك، من الضروري النظر بعناية في كيفية دمج TikTok في مناهج تعلم اللغة العربية الحالية وتحسين مزايا TikTok كوسيلة للتعلم مع التغلب في الوقت نفسه على عيوبه.

الخاتمة

تعد رقمنة تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي فكرة مثيرة للاهتمام وفعالة في تبسيط عملية تعلم اللغة العربية. في العصر الرقمي الحالي، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أداة اتصال تحظى بشعبية كبيرة وسهلة الاستخدام من قبل العديد من الأشخاص في جميع أنحاء العالم. تعد رقمنة تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ابتكارًا مفيدًا جدًا في تسهيل الوصول إلى تعلم اللغة العربية وتوسيع نطاقه. في العصر الرقمي الحالي، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واحدة من أكثر المنصات فعالية لنقل المعلومات ومشاركة المعرفة مع الآخرين. عند رقمنة تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، من المهم الاهتمام بجودة المواد المقدمة والتأكد من أن المعلمين المشاركين يتمتعون بالكفاءة الكافية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يجب أن يتم بحكمة وأخلاق.

المراجع

- Alamsyah, R. (2018). *Analisis Etnografi Virtual Meme Islami Di Instagram Memecomic.islam. Skripsi Komunikasi Dan Penyiaran Islam*. (Vol. 2). repository.uinjkt.ac.id.
- Anisa, Y. (2022). Peran Channel Youtube Sebagai Media Alternatif untuk Membantu Proses Pembelajaran Matematika dan Media Informasi pada Tingkat Perguruan Tinggi. *Jpmr*, 07(01), 13–21.
- Arham, A. (2018). *Kemampuan Bahasa Arab Siswa Kelas XII Bahasa di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) Polewali Mandar*. Universitas Islam Negeri Alauddin
- Arif, M. (2017). Asalib Tadris al Lughoh al Haditsah. an-Nabighah. In *an-Nabighoh*.
- Arijumiati, R., Istiningsih, S., & Setiawan, H. (2021). Analisis Penggunaan Media Pembelajaran oleh Guru pada Masa Pandemi di SDN 1 Lajut Lombok Tengah. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 6(4), 698–704. <https://doi.org/10.29303/jipp.v6i4.320>
- Azis, T. N. (2019). Strategi pembelajaran era digital. *Annual Conference on Islamic Education and Social Sains (ACIEDSS 2019)*, 1(2), 308–318.
- Change, G., Cimino, M., York, N., Alifah, U., Mayssara A. Abo Hassanin Supervised, A., Chinatown, Y., Staff, C., & Change, G. (2021). Penggunaan Aplikasi TikTok Sebagai Ajang Eksistensi Diri (Fenomenologi Penggunaan TikTok Pada Mahasiswa UIN Sgultan Thaha Saifuddin Jambi. In *Paper Knowledge . Toward a Media History of Documents* (Vol. 3, Issue 2). repository.uinjambi.ac.id.
- Fay, D. L. (2020). Dakwah Melalui Media Instagram Pada Mahasiswa KPI UIN Raden Intan Lampung. In *Angewandte Chemie International Edition*, 6(11), 951–952. repository.radenintan.ac.id.
- Helena, E. S., Pasuhuk, C., Natalia, F., Rantung, D. A., & Boiliu, N. I. (2022). Pendekatan Pembelajaran Sosial Dengan Teknologi Pendidikan Dalam Mendukung Proses PAK Di Era Digitalisasi. *Jurnal Penelitian Multidisiplin*, 1(2), 137–142. <https://doi.org/10.58705/jpm.v1i2.78>

- Hidayawati, M. S. (2020). (2017). *ANALISIS PEMBELAJARAN DARING MELALUI WHATSAPP GROUP (WAG) PADA MATA PELAJARAN EKONOMI BISNIS DI SMK NEGERI 1 TALAGA (Doctoral dissertation, FKIP UNPAS)*. (Vol. 53, Issue 9). repository.unpas.ac.id.
- Husin, Dhia, H. Z., & Khoiriyatunnisa, L. (2021). Pemanfaatan Platfrom Instagram Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Pemula. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VII*, 543–554.
- Julianto, I. R. (2022). Pola Pikir Terhadap Ungkapan Emosi Anak Sebagai Bentuk Pengekspresian Bahasa. *PENTAS: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 8(2), 61–68. <https://doi.org/10.52166/pentas.v8i2.3344>
- Klimova, B., & Pikhart, M. (2021). New advances in second language acquisition methodology in higher education. In *Education Sciences* (Vol. 11, Issue 3). <https://doi.org/10.3390/educsci11030128>
- Kodiyat, B. A. (2018). Etika Dalam Menyampaikan Pendapat Di Media Sosial Dalam Perspektif Hak Konstitusional Warga Negara. *Jurnal EduTech*, 4(2), 10–20.
- Latifah, A., & Prastowo, A. (2020). Analisis Pembelajaran Daring Model Website Dan M-Learning Melalui Youtube Pada Mata Pelajaran Pai Kelas 2 Sd/Mi. *Limas Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*, 1(1), 69–78. https://doi.org/10.19109/limas_pgmi.v1i01.7304
- Lestari, R. S. (2021). Pemanfaatan Android Melalui Media Articulate. *Prosiding Seminar Nasional Sensaseda*, 1, 149–155.
- Mailani, O., Nuraeni, I., Syakila, S. A., & Lazuardi, J. (2022). Bahasa Sebagai Alat Komunikasi Dalam Kehidupan Manusia. *Kampret Journal*, 1(1), 1–10. <https://doi.org/10.35335/kampret.v1i1.8>
- Mustofa, M. A. (2020). Analisis Penggunaan WhatsApp Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab di Era Industri 4.0. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 4(2), 333. <https://doi.org/10.29240/jba.v4i2.1805>
- Nadiya, F. (2021). *Efektivitas Pembelajaran Daring (Dalam Jaringan) Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Di SMA Negeri 1 Panai Hulu Kabupaten Labuhanbatu*. repository.uinsu.ac.id.
- Naufal, S. M. (2021). AKUN INSTAGRAM@ hayfa. academy SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB ONLINE. In *Multaqa Nasional Bahasa Arab*.
- Nawwaroh, Q., Istikomah, & Rashed, Z. N. (2022). Pemanfaatan Media Youtube dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam. *Tadrib: Jurnal Pendidikan Agama Islam*, 8(2), 281–300.
- Ni'mah, D. Z., Chamalah, E., & Azizah, A. (2021). Fleksibilitas Dan Aksesibilitas Digitalisasi Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia Di Masa Pandemi Covid-19. *Jurnal Ilmiah SEMANTIKA*, 3(01), 84–90. <https://doi.org/10.46772/semantika.v3i01.570>
- Puspitasari, A. C. D. D. (2021). Aplikasi Tiktok Sebagai Media Pembelajaran Jarak Jauh Pada Mahasiswa Universitas Indraprasta PGRI. *Jurnal Educatio FKIP UNMA*, 7(3), 1127–1134. <https://doi.org/10.31949/educatio.v7i3.1317>
- Suardi, M. (2018). *Belajar & Pembelajaran*. books.google.com.
- Sukmawati, E., Fitriadi, H., Pradana, Y., Dumiyati, Arifin, Saleh, M. S., Trustisari, H., Wijayanto, P. A., Khasanah, & Rinaldi, K. (2022). Digitalisasi Sebagai Pengembangan Model Pembelajaran. In *Global Eksekutif Teknologi* (Vol. 6,

Issue 2, pp. 1–181). repository.binawan.ac.id.

Susanti, L. (2021). Aplikasi Tiktok Menjadi Media Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasiswa Dalam Maharah Al Istima'dan Maharah Al Qira'ah. *Multaqa Nasional Bahasa Arab*.

Suwandi, S. (2022). Analisis Data Research dan Development Pendidikan Islam. *Journal of Islamic Education El Madani*, 1(1). <https://doi.org/10.55438/jiee.v1i1.11>

Tiyas, M. A., Wardiah, D., & Kuswidyarko, A. (2022). Pengaruh Model Pembelajaran Course Review Horay (CRH) Terhadap Hasil Belajar Matematika Siswa Kelas V SD. *ANTHOR: Education and Learning Journal*, 1(2), 129–133. <https://doi.org/10.31004/anthor.v1i2.20>